Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ قصر الحكم على المسند إليه حقيقةً أو مبالغةً. كما في قولك، مثالاً على الأول: زيدٌ الشاعرُ في هذه الغرفة، إذا لم يكن فيها شاعر سواه. وكما في قول الشاعر مثالاً على الحال الثانية:

هُمِ الْغُيُوثُ إِذَا مَا أَزْمَةٌ أَزِمَتْ
وَالأُسْدُ، أُسْدُ الشَرَى، وَالْبَأْسُ مُحْتَدِمُ

فتعريف «الغيوث» هنا جاء من أجل المبالغة.

٦ ـ تنكير المسند: ينكّر المسند لأحد الأغراض التالية:

١ ـ إذا أريد منه إفادة حصر المعنى. نحو قولك: أخوك ملكٌ وأنتَ الحاشية؛ فقد أُريد هنا حصر معنى العظمة في «أخيك» من خلال لفظة «ملك».

٢ ـ للتعظيم: نحو قوله تعالى: ﴿**ذلك الكتاب، لا ريب فيه، هدًى للمتقين**﴾.(١٤) فلفظة «هدًى» هنا منكّرة لإرادة تعظيم المسند إليه «الكتاب».

٣ ـ للتحقير: نحو قول ابن الرومي في هجاء عمرو:

وُجُوهُهُمْ لِلْوَرَى عِظَاتٌ لَكِنَّ أَقْفَاءَهُمْ طُبُولُ

فقد نَكّر لفظة «طبول» لإرادة تحقير الأقفاء.

٧ ـ تقديم المسند: يقدم المسند على المسند إليه لغرض من الأغراض التالية:

١ ـ إذا كان له حق الصدارة: كقوله تعالى: ﴿**أين شركاؤهم الذين كنتم تزعمون...**﴾(١٥)

٢ ـ إذا أريد له أن يُخصّصه المسند إليه، كقوله تعالى: ﴿**ولله ما في السموات وما في الأرض...**﴾(١٦)

---

(١٤) البقرة / ٢

(١٥) الأنعام / ٢٢

(١٦) آل عمران / ١٢٩